

ويقال إن دكتور جونسون ، الأديب المعروف أقاموا له
وليمة فخمة . وتأخر عن الحضور ثم جاء مسرعاً . ولكن
البوليس منعه . فقد وجدوه مهلهل الملابس ضئيلاً منكوش
الشعر . . وقال لهم : بل أنا د . جونسون . ولكن أحداً لم
يصدق . . حتى أن واحداً من المدعين قال : لم أكن أتصور
أنك هكذا . . إذن فأنت د . جونسون . . على أي حال . .
تفضل ! . .

* * *

في القرن التاسع عشر عاش ومات الشاعر الألماني
كلوبستوك . سافر إليه أحد المعجبين مسافة خمسمائة كيلو
متر ليسأله عن معنى إحدى قصائده . فقابله الشاعر وراح يلف
به أمام البيت وحوله . ثم قال له وهو في حالة سرحان شديد :
وأنا لا أعرف معنى هذه القصيدة . . أرجو أن تمضي ما تبقى
لك من العمر في محاولة فهمها . ثم ابعث لي برأيك ! . .
ثم دخل وأقفل الباب وراءه ! .

* * *

ويقال إن أولاد الأديب سوفوكليس رفعوا أمرهم للقضاء
مطالبين بالحجر على والدهم ، خوفاً من أن يبدد أمواله .
وذهب الأديب إلى المحكمة . وسأله القضاة إن كان حقاً هو
الأديب العظيم . فقال : أديب ؟ نعم . . عظيم ؟ لا . .